[279] وروى وكيع عن شعبة عن عبد الله بن مرة عن عبد الله بن سلمة قال: لكأنى انظر إلى عمار وهو صريع فاستسقى فاتى بشربة من لبن فشرب فقال اليوم القى الأحبة ان رسول الله صلى الله عليه وآله عهد إلى ان آخر شربة اشربها في الدنيا شربة من لبن. وعن حبة بن جويرية العرنى قال قلت لحذيفة بن اليمان حدثنا فانا نخاف الفتن فقال عليكم بالفئة التى فيها ابن سمية فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال تقتله الفئة الباغية الناكبة عن الطريق فان آخر رزقه ضياح من لبن قال حبة فشهدته يوم قتل يقول ائتونى باخر رزق لى في الدنيا فاتى بضياح من لبن في قدح أروح بحلقة حمراء فما اخطا حذيفة ثم قال اليوم القى الأحبة محمدا " وحزبه وقال والله لو ضربونا حتى بلغونا سعفات هجر لعلمت اننا على الحق وانهم على الباطل ثم قتل رضى الله عنه. وقد كان ذو الكلاع يسمع عمرو بن العاص يقول ان النبي صلى الله عليه وآله قال لعمار تقتلك الفئة الباغية وآخر شرابك ضياح من لبن فقال ذو الكلاع لعمرو ويحك ما هذا فقال عمرو انه سيرجع الينا ويفارق ابا تراب وذلك قبل ان يصاب عمار فلما اصيب عمار في هذا اليوم اصيب ذو الكلاع فقال عمرو لمعاوية والله ما ادرى بقتل ايهما انا اشد فرحا " والله لو بقى ذو الكلاع حتى يقتل عمار لمال بعامة قومه إلى على ولأفسد علينا أمرنا. قال نصر وروى عمر بن سعد قال كان لا يزال رجل يجئ فيقول لمعاوية وعمرو انا قتلت عمار فيقول له عمرو فما سمعته يقول فيخبطون حتى أقبل ابن حوى فقال فسألته قال عمرو فما كان آخر منطقه قال سمعته يقول اليوم القى الأحبة محمدا " وحزبه فقال صدقت أنت صاحبه اما والله ما ظفرت يداك ولقد اسخطت ربك. قال نصر روى عمر بن شمر عن السدى ان رجلين بصفين اختصما في _____